mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس)651(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد واسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب قوله - 00:00:02

النبي صلى الله عليه واله وسلم انا بك لمحزونون. وقال ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم تدمع العين ويحزن القلب. قال حدثنا الحسن بن عبد العزيز. قال حدثنا يحيى بن حسان. قال حدثنا قريش. هو ابن حيان - 00:00:22

عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على ابي سيف كان ظئرا لابراهيم عليه وكان ظئرا لابراهيم. فاخذ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم - 00:00:42

دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تذريبان فقال له عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وانت يا رسول الله؟ فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال صلى الله - 00:01:02

عليه واله وسلم ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون. رواه موسى عن سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه - 00:01:22

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب اخوان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

وان بفراقك انا بك لمخزونون. انا بك لمحزونون. انا بك لمحزونون. هذه ترجمة عقدها من اجل ما جاء في الحديث الذي فيه هو ذكر وفاة ابنه ابراهيم. وانه آآ وان النبي عليه وانه - 00:01:57

دمعت عيناه وذرفت عيناه من البكاء وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن البكاء آآ قال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله يعني تفعل هذا قال انها رحمة - 00:02:21

وقال ان العين تدمع وان القلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وان بفراقك يا ابراهيم لمحزونون وهذا يدلنا على ان ما يحصل من عند وفاة القريب او وفاة احد يعز على الانسان فقده - 00:02:34

ان انه ما يحصل له من تعثر في القلب دمع دمع للعين ان ذلك اه مما مما مما لا يؤثر وانما الذي يؤثر ان يخرج صوت وان يحصل نياحة هذا هو الذي لا يجوز واما بكاء العين وحزن قلب - 00:02:55

فان هذا سائق ولا بأس به ولا محذور فيه ولا يؤاخذ عليه احد وسيد الخلق عليه الصلاة والسلام حصل ذلك وهو القدوة والاسوة الحسنة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون. انا بك لمحزونون هذا خطاب لابنه ابراهيم - 00:03:15

وليس المقصود منه الخطاب وانما المقصود منه اسماع الناس اسماع غيره وهذا نظير قول عمر يعني نظير هذا الذي في الحديث قول عمر يخاطب الحجر الاسود اما ان يعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلته. فهو يريد يريد - 00:03:40

اسماع الناس ويريد ان يأخذ الناس عنه الحكم والحكمة وان في ذلك متابعة رسوله صلى الله عليه وسلم الرسول عليه الصلاة والسلام في هذا انما يريد ان يعرف الناس هذا الحكم وان يسمعوا منه هذا الكلام الذي فيه بيان ان مثل ذلك سائر - 00:04:00
وانه لا بأس به وان الحزن على على المفقود سواء كان صغيرا او كبيرا ولا يحصل اكثر من الحزن ودمع دمع العين ان ذلك سائغ ولا بأس به قال ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم تجمع العين ويحزن القلب. وذكر عن ابن عمر رضي الله عنه - 00:04:21
يعني هذا المعنى الذي هو ان العين تدمع تدمع العين ويحزن القلب. وهذا مثل ما جاء في الحديث هذا الذي ساقه المصنف ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وان بفراقك يا ابراهيم لمحزونون - 00:04:48
قال حدثنا انس رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين الرسول عليه الصلاة والسلام كان ابنه ابراهيم عند مرظعة ترضعه ويقال لها الظئر - 00:05:08
البئر هي المرضعة التي ترضع ولد غيرها. وكذلك يقال لزوجها بئر لانه صاحب اللبن. ولانه مشارك لها في تربيته فيقال للمرأة المرضعة بئر ويقال لزوجها بئر بمعنى انه صاحب اللبن الذي - 00:05:26
الذي حصل منه حصل لزوجته منه اه وكان ابا سيف هذا بئرا يعني لابراهيم اي ان زوجه ترضعه فهي بئر ويقال له ايضا ضعف القين القين هو الحداد القرين هو الحداد. وكان حدادا هذا الظهر - 00:05:46
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابنه ابراهيم فقبله وجمه. وهذا كان يعني قبل ان يصيبه المرض وقبل ان يحصل المرض يعني هذه مرة اولى - 00:06:15
يعني زاره زيارة لولده الذي هو مرظع عند يعني هذا الرجل يعني في بدء هذا الرجل فزاره وقبله هو شمه وهذا من اللطف بالصغار ومحبة الصغار والعطف على الصغار والرحمة التي جعلها الله عز وجل في قلوب آآ - 00:06:31
كبار من الصغار نعم ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه ثم دخلوا عليه بعد ذلك مرة اخرى زاروه وهو يجود بنفسه يعني روحه يعني في حال النزع يجود بنفسه يعني ان نفسه تنزع في حال آآ احتضاره - 00:06:53
وجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان. فجعلت عين رسول الله صلى الله عليه وسلم عين رسول الله صلى الله عليه وسلم تدري هذا. يعني من البكاء لما رآه في هذه الشدة في هذا النزع - 00:07:16
الشديد الذي يعني اه يجود بنفسه يعني من حصول الموت وسكرات الموت فالنبي صلى الله عليه وسلم جعلت عيناه تدريبان يبكي يبكي عليه الصلاة والسلام وقال له عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وانت يا رسول الله؟ فقال يا ابن عوف انها رحمة. فقال عبد الرحمن بن عوف انت يا رسول - 00:07:29
الله يعني تفعل هذا الفعل الذي كنت تنهى عن عن البكاء فقال انها رحمة وان يعني مثل هذا النوع ليس محذور ولا ممنوع. انما الممنوع الذي في خروج عن الحد. ومجاوزة للحد وهو - 00:07:56
ورفع الصوت الدعاء بالويل للقبور هذا هو الذي لا يسوغ ان يفعله مسلم. واما البكاء من رحمة آآ رحمة وشفقة وحزنا على المفقود فان هذا سائر ولا بأس به. وهذا الذي فعله الرسول - 00:08:14
وسلم هو هو هو الاسوة هو القدوة وهو الذي آآ الذي يتبع كما قال الله عز وجل وقد كان لكم في رسول الله اسوة الحسنة ولكنها عبد الرحمن لما رأى منه هذا وقد كان ينهى عن البكاء قال وانت يا رسول الله؟ قال انها رحمة - 00:08:35
ثم اتبعها باخرى ثم اتبعها باخرى يعني حصل منه يعني الدمع مرة اخرى وقال صلى الله عليه وسلم ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا - 00:08:55
إبراهيم لمحزونون. وقال عليه الصلاة والسلام ان العين ان العين تدمع والقلب يحزن. ولا نقول لما يرضى ربنا يعني هذا الذي جعله الله في قلوب الناس من الحزن والتأثر والبكاء - 00:09:13
الذي يحصل ان هذا من الرحمة التي جعلها الله في قلوب في قلوب العباد ولا نقول الا ما يرضى ربنا يعني انه عند الكلام وعند التكلم

والنطق بشيء لا يقال الا ما يرضي الله عز وجل. لان يقال ان - 00:09:28
لله وانا اليه راجعون لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجر مسمى يعني لا يقال عنده هذه المصيبة الا ما يرضي الله عز وجل لا قالوا فيها نشخط الله كالدعاء بالويل والثبور او غير ذلك من الاشياء او آآ حصول يعني نياحة والا - 00:09:46
يكون معها تويل ودعاء برواية قبور كل ذلك محذور. النياحة محرمة والدعاء بالويل والثبور دعوة الدعاوى في دعوى الجاهلية كل ذلك ان الامور محرمة وانما الذي يصوغ ويجوز هو من الفعل هو دمع العين وحزن القلب - 00:10:06
من القول الشيء الذي يرظي الله سبحانه وتعالى قال حدثنا الحسن ابن عبد العزيز عن يحيى ابن حسان عن قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس. نعم. ثابت الاسلم البوناني - 00:10:26
قال رواه موسى موسى ابن اسماعيل التبوذفي عن سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال رحمه الله تعالى باب البكاء عند المريض قال حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد ابن الحارث الانصاري عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه - 00:10:45
وقال اشتكى سعد بن عبادة رضي الله عنه شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعود ما عبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهم. فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله - 00:11:15
فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله. فبكى النبي صلى الله عليه واله وسلم. فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه واله وسلم بكوا فقال الا تسمعون؟ ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحسن - 00:11:35
ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحكي بالتراب اه ان عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعوده - 00:11:55
مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله. فبكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله - 00:12:28
عليه واله وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه. وكان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا - 00:12:48
ويرمي بالحجارة ويحتي بالتراب. ثم ذكر باب البكاء عند المريض من الذي لم يمت والذي هو في المرض ويعني ليس البكاء يعني خاصا عند من مات وهو الذي نزع وخرجت روحه وانما يكون قبل ذلك - 00:13:08
يعني عند المريض ولهذا ترجمة قال عند المريض لان هذا الذي حصل في هذا الحديث كان يعني آآ لا يزال في قيد الحياة ولم يحصل ولم تخرج تخرج روحه. الرسول عليه الصلاة والسلام لما مرض سعد ابن عبادة وهو سيد - 00:13:30
سيد الخزرج سيد الحضرة لما لما مرض وحصل له شكوى يعني مرض لان فيقال المريض شاكر ويقال حصل له شكوى يعني حصل له مرض عاد هو معه جماعة من اصحابه عاد هو ومعه جماعة من اصحابه - 00:13:50
منهم عبد الرحمن ابن عوف وسعد ابن ابي وقاص عبد الرحمن ابن عوف وسعد ابن ابي وقاص وعبد الله ابن مسعود وعبدالله ابن مسعود فلما وصل اليهم وكان في في اهله - 00:14:11
قيل ان اهله كانوا محيطين باقاربه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعني قاموا وافسحوا المجال للرسول عليه الصلاة والسلام حتى يقرب منه اهله يعني كان اهله رشوه واحاطوا به فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم تنحوا عن آآ - 00:14:24
القرب منه ليتمكن الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه من القرب منه. وقال يعني اقظى وقال قد قضى قد قضى يعني فقدناك يعني قالوا لا الفقراء؟ قالوا لا. فبكى عليه الصلاة والسلام - 00:14:44
هذاك عليه الصلاة والسلام وهذا هو محل الشاهد لانه كان عند المريض وهذا محل شاهد لانه مكان عند المريض وقد اخبروه بانه لم يقضي اي لم يمت وانما لا يزال على قيد الحياة فبكى عليه الصلاة والسلام - 00:15:04

هذا هو المطابق للترجمة من جهة قوله البكاء عند المريض فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فلما رأى قومه كان النبي صلى الله عليه وسلم بكوا - 00:15:20
وهذا وعبد الرحمن بن عوف موجود معهم. وما قال يعني ذلك الذي قال عند موته موت ابراهيم لانه قد علم الحكم قبل ذلك علم الحكم قبل ذلك واذا هذا بعدما حصل يعني موت ابراهيم وحصل آآ الاستفهام من عبد الرحمن - 00:15:36
اف وقال انه رحمتي جعلها الله في قلوب عباده هنا ما قال شيئا لانه قدر فالحكم من قبل وقد ولما بكى النبي صلى الله عليه وسلم هم بكوا معه وحصل منهم البكاء معه هو منهم عبدالرحمن بن عوف رضي الله تعالى عن الجميع - 00:15:56
وقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحسن القلب. ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم ثم بين الحكم الشرعي في هذا وان البكاء لا يعذب الله عليه وانه لا يؤثر وانما هذه رحمة جعلها الله في قلوب - 00:16:11
وانما الذي يؤثر اللسان وما يحصل منه من الصوت يعني من النياحة هذا هو الذي الذي يعذب به او يرحم يعني وهذا معناها ان ان ما ان هذا ذنب والذنب داخل تحت مشيئة الله عز وجل اما ان يعذب واما يرفع - 00:16:31
لكنه اذا عذب لا يبقى المعذب في النار عندما يعذب من حصل منه معصية حصلت منه كبيرة لا يخلده في النار وانما يعذب ثم يخرج الى الجنة وقد اه يرحمه الله عز وجل قبل ان يحصل له العذاب فيتوب عنه ويتوب عليه ويتجاوز عنه - 00:16:48
كما قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وكل ذنب دون الشرك وهو تحت مشيئة الله. ان شاء عفى عن صاحبه ولم يعذبه - 00:17:10
وان شاء عذبه ولكنه لا يخلده وانما يعذب في النار على قدر جرمه ثم يخرج من النار ويدخل الجنة وانما بينما يعذب على هذا ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم. نعم. وان الميت يعذب ببكاء اهله - 00:17:20
عليه وان الميت يعذب بكاء اهله عليه. وقد سبق ان مر بنا يعني في الابواب التي سبقت ان البخاري رحمه الله قال اذا كان من سنته يعني انه كان يرضى بهذا الشيء او يأمر به او يعلم انهم يفعلونه وسكت يعني لانه راض به واما اذا - 00:17:43
حصل منه شيء آآ يعني هم الذين حصل منهم النياحة وهم الذين يؤخذون على ذلك والميت لا يؤاخذ يعني على ما يجري من غيره الا اذا كان متسببا فيه اما بوصية او آآ ابداء رغبة او آآ علمه آآ - 00:18:03
ما هذا شأن اهله؟ ومع ذلك لم ينههم وكان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحتشي بالتراب. يعني هذه الامور المنكرة كان يفعل بهذا الفعل يعني كان بالحجارة يحذو التراب يعني على من يحصل منه - 00:18:23
آآ مثل هذا العمل الذي هو النياحة والتي هي حصول الصوت باللسان سواء كانت رياحه يعني ليس معها كلام او نياحة معها كلام يعني سيء. كالدعاء بالولي والثبور او غير ذلك - 00:18:49
قال حدثنا اصبغ الفرج عن ابن وهب عبد الله ابن وهب عن عمرو عن عمرو ابن الحارث عن سعيد ابن الحارث الانصاري نعم عن عبد الله ابن عمر قال رحمه الله تعالى باب ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك - 00:19:12
قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال اخبرتني عمرة انها قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل زيد ابن حارثة وجعفر وعبدالله ابن رواحة رضي الله عنهم جلس النبي - 00:19:33
صلى الله عليه واله وسلم يعرف فيه الحزن. وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء وذكر بكائهن فامره بان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعن - 00:19:53
فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبنني او غلبننا الشك من محمد ابن حوشب فزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحذوا في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك ووالله ما انت بفاعل وما تركت - 00:20:13
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ثم ذكر الو رغم ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك. باب ما ينهى من عن النحو والبكاء والزجر عن ذلك. والزجر عن ذلك - 00:20:33
ما ينهى عن النحو والبكاء. البكاء الذي معه نياحة. واما البكاء الخالي من النياحة فقد عرفنا الادلة المتعددة على على ان انه سائغ وانه

انه لا محذر فيه وانه قد فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال والزجر من ذلك يعني معناه - 00:20:51
يعني ما يعني ان النهي حصل به زجر يعني وفيه وعيد فيعني فذكر الزجر هنا للتأكيد. وان النهي يعني معه زجر والزجر يعني ابلغ من مجرد النهي الزجر يدل على معنى اكثر من معنى النهي وانه نهي - 00:21:11
زجر وبشدة واغراض فذكر حديث عائشة رضي الله عنها الذي سبق ان مر في الابواب السابقة وان وان الرسول عليه الصلاة والسلام لما حصل لما جاءه خبر قتل آآ زيد ابن حارثة وجعفر ابن ابي طالب وعبدالله ابن رواحة رضي الله عنهم وهم - 00:21:34
والامرا في غزوة غزوة مؤتة يعني آآ جلس عليه الصلاة والسلام يظهر الحزن عليه يظهر الحزن عليه ومر بنا ان في رواية ابي داوود انه جلس في المسجد وان عائشة في داخل حجرتها وكانت تنظر من شق - 00:21:58
يعني يأتون اليه فجاء اليه رجل فقال يا رسول الله ان النساء جعفر يبكين ان جعفر ابن ابي طالب يعني يبكينا قال يبكينا نعم قال ان يبكينا يعني بكاء رياحة يعني ليس مجرد بكاء. فقال اذهب فنهاهن - 00:22:18
فرجع ذهب ورجع وقال انهن لم يمتهن لم يحصل فيهان وقال اذهب فنهاهن ثم قال قالت عمرة فزعمت عائشة ان ان زعمت عائشة ان وهذا زعمت قالت وزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فحثوا في افواههم عمرة التي تروي عن عائشة ان عائشة - 00:22:39
كان النبي قال احذوا في وجوهنا في اخوانهن التراب. وهذا فيه زجر وهذا يدل على الزجر بالفعل. والرسول صلى الله عليه وسلم امر بذلك فيفعل بهن هذا الفعل الذي هي زجر وهذا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني - 00:23:05
وقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعلين. يعني عائشة رضي الله عنها دعت عليه. فقالت ارغم الله انفك يعني ارحم الله انفك بالتراب لانك امرت بان تحتو التراب يعني في افواههن ولم تفعل وانما تتردد عن الرسول صلى الله عليه وسلم يحصل لك منه يحصل له منك العناء في في ايذائه - 00:23:25
واخباره بهذا الخبر المحزن فانت لم تفعل ما امرك به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو انك تحذو في افواههن التراب ولم رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء والمشقة وهو التردد عليه وانت تقول انهن لم يفعلن وانهن لم - 00:23:53
هذا فهذا الزجر من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكونه امر بحدي التراب وكذلك ذلك من كلام عائشة رضي الله عنها والدعاء عليه وانه لم يحصل منه امتثال ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:13
قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن حوشب نعم عن عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي عن يحيى ابن سعيد الانصاري عن عمرة عبد الرحمن عن عائشة قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها انها - 00:24:33
قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند البيعة الا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة غير غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي صبرة امرأة معاذ وامرأتين - 00:24:59
او ابنة ابي صبرة وامرأة معاذ وامرأة اخرى ثم ذكر حديث ام عطية رضي الله تعالى عنها وان النبي صلى الله عليه وسلم قد عليهن عند البيعة الا ينحن اخذ عليهن عند البيعة الاسلام والبيعة على الاسلام اخذنا نعليهن الا يلحن وانما خصهن باخذ البيعة - 00:25:19
على ذلك عند عند المبايعة عن الاسلام بان ارشدهن الى هذا الشيء الذي يحصل ابتلاءهن به من ناحية من جهة عدم صبرهن وحصول الجزع منهن فكان يأخذ عليهن البيعة الا ينحن الا يحصل منهن النياحة على الاموات - 00:25:45
وهذا يبين ان ان ما اضيف الى النساء مما يتعلق بالنياحة لقلة صبرهن ولجزعهن والرجال عندهم من الصبر والتحمل ما لا يكون عندهم ولم يأتي للرجال التنصيص على ذلك وانما الغالب التنصير في حق النساء. لكنه لو وجد من رجال فان الحكم واحد. لو وجد من الرجال من يجزع ويحصل منه نياحة - 00:26:07
ويحصل منه شيئا لا يجوز فان الحكم الذي جاء للنساء هو له ولكن لكون غالب ان هذا يكون من النساء هو الجزع وعدم تحمل اخذ عليهن الا ينحنان قالت ام ام عطية رضي الله عنها ولم يفي يعني في هذه البيعة الا خمس نسوة - 00:26:37
يعني معناها ان كثيرا من النساء التي حصلت منهن المبايعة يعني حصل منهن يعني عدم الوفاء بها لما فيهن من قلة بصبر والجزع

ولما فيهن من عدم التحمل. فكان آآ مع تكرر المبايعة - 00:27:00
بعدد من النساء انه لم يفينا لم يفي منهن الا خمس نسوان يعني ما حصل منهن نياحا. وهذا فيما تعلمه او فيما علمته ام عطية رضي الله عنها وهذا يوضح - 00:27:20
آآ وجه تخصيص النساء بهذا الامر وان من حصل منهن المبايعة لا تعلم ام عطية انه سلم من مخالفة في ذلك الا خمس نسوة يعني ذكرتهن وهن ام سليم وام العلاء ابنة ابي صبرة وامرأته - 00:27:38
معاذ وامرأة اخرى خمس وجاء ذكرهن في يعني على وجهين وجه فيه شك ووجه فيه يعني عدم قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي البصري. نعم. عن حماد بن زيد. نعم. البصري. نعم. عن ايوب - 00:27:58
سفيان البصري. نعم. عن محمد ابن سيرين. البصري. عن ام عطية. ام عطية رضي الله عنها. وهي رجعت الى البصرة قال سبق ان مر بنا انها انها جاءت لتدرك ولدا لها وكان يعني فمريض فلم تدركه - 00:28:23
يعني مات قبل ان تصل فاذا يكون الاستاذ بصريين رحمه الله تعالى باب القيام للجنازة قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه - 00:28:43
عن عام ابن ربيعة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم. قال قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم زاد الحميدي - 00:29:01
حتى تخلفكم او توضع ثم قال باب القيام للجنازة القيام للجنازة هي مرت يعني من كان جالسا ومر به جنازة فانه يقوم يعني بدل ما يكون جالس يكون قائما حتى آآ حتى تخلفهم حتى تذهب يعني الجهة التي مرت منها - 00:29:21
وتذهب الى الجهة التي مرت اليها فانها حتى تخلفهم وعن ذلك يجلسون وكذلك اذا ذهبوا بها انهم يعني يجلسون اذا وضحت. فاذا كانوا معها اذا كانت وضعت فانهم يجلسون يجلسون اذا وضعت - 00:29:46
وهذا الحديث يدل على يعني تعظيم امر الموت وآآ وآآ الارشاد الى الرهبة فيه. وان الانسان يعني عندما يحصل له ذلك فانه يقوم لا من اجل وانما من اجل الموت وان الموت رهبة وان الانسان يعني لا يكون يعني مرور الجنازة عنده كأنه شيء عادي - 00:30:05
انه شيء لا اثر له ولا يعني تأثير به منه الانسان فليتأثر ويقوم يعني لرهبة الموت ولشدة الموت والحذر من الموت لان الانسان يكون في قلبه الخوف من الموت والحذر من الموت واذا حذر الانسان الموت - 00:30:30
فان ذلك يدفعه الى العمل الصالح. كما جاء ذلك مبينا عليه الصلاة والسلام في زيارة القبور هو ان الحكمة في انها تذكر الاخرة وانها تذكر الموت كما في بعض الروايات - 00:30:50
وذهب يعني كثير من الصحابة على يعني الاخذ بهذا الحديث وعلى العمل به ومن اهل العلم من قال انه منسوخ. ومنهم من قال انه منسوخ اه لان النبي صلى الله عليه وسلم يعني فعل ذلك اولا ثم انه يعني انه لم يقم بعد ذلك وقيل من معانيه انه لم يقم - 00:31:06
يعني هذا يدل على انه مستحب وليس بلازم ان يكون يقوم هذا على سبيل الاستحباب وكونه جلس في في بعض الاحيان هذا يدل على الجواز وان الامر للقيام انه ليس بواجب. وآآ كثير من الصحابة واوفر الصحابة - 00:31:30
كما قال حافظ الحجر انهم يرون ذلك يعني هذا الفعل وانه يكون من قبيل الاستحباب. وبعضهم قال انه منسوخ قال حدثنا علي ابن عبد الله ابن المدينة عن سفيان ابن عيينة عن الزهري محمد مسلم عن سالم ابن عبدالله - 00:31:50
بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن عامر بن ربيعة نعم فيه رواية وفيه رواية تابعة تابعي وصحابي عن صحابي عمر عن عامر بن ربيعة صحابي عن صحابي. ورواية الزفري عن سالم رواية تابعي تابعي عن تابعي. لان زهري - 00:32:10
من صغار التابعين قال سفيان قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حميدي عبد الله بن الزبير المكي. حتى تخلفكم او توضع. حتى توضع يعني في الارض. وليس في اللحد؟ لا وليس في اللحد. توضع - 00:32:30

في الارض وليس للهب يقول احسن الله اليكم معكم من مرت به جنازة فسمعها خطوات ثم رجع هل ينال الفضل والاجر؟ لا ما يقال انه يمشي خطواته وانما يتوب حتى تدفن - 00:32:52

لان الحديث الذي ورد من صلى على الجنازة فله قيراط وما تبع حتى تدفن وله قيراط اخر وله قيراط ايش المفروض يمشوا خطواتي وكفى قال رحمه الله تعالى باب متى يقعد اذا قام للجنازة - 00:33:10

قال حدثنا قتل ابن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذا رأى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع - 00:33:30

من قبل ان تخلفه اعد آآ النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه - 00:33:50

ثم قال باب متى يقعد؟ اذا قام للجنازة لان الباب الاول يتعلق بالقيام للجنازة وهنا بالقعود اذا قام متى يقعد اذا قام اورد حديث عامر بن ربيعة رضي الله عنه وفيه انه اذا اذا مرت - 00:34:14

باحدكم جنازة فان لم يكن اينما كنت ابي يقول اذا رأى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يعني ان ان القيام يكون ممن لم يكن ماشيا معها وانما كان جالسا فمرت به - 00:34:36

جالسا فمرت به فانه عند ذلك يقوم ويقعد اذا يعني آآ يعني اه اه خلفها اذا حذفته يعني ذهبت الجهة التي اه ذهب بها اليها حتى تكلمه او حتى يخلفها او تخلفه. حتى يخلفها يعني كان يعني معناها انه مشى يعني الى جهة اخرى. يعني يعني - 00:34:57

هو لم يقعد وانما شهد جهة اخرى او تخلفه فانه يجلس اذا خلفته وذهبت. نعم او توضع من قبل ان تخلف او توضع يعني من قبل ان تخلفه يعني كون المكان قريب - 00:35:29

يعني المكان الذي يعني وضع فيه قريب فاذا وضعت فان له ان يجلس والذين معها ايضا يجلسون قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن الليث الاصعد عن نافع عن ابن عمر. نعم - 00:35:47

اذا كان الميت كافرا فهل يشرع القيام بجنازة؟ وجاء في بعض الروايات ذلك وان الرسول وان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يعني لجنازة كافر ويعني وذلك ليس باجل كذا وانما من اجل الموت هم عرب من اجل رحبة الموت من شدة الموت وتذكر الموت - 00:36:07

ولهذا الكفار يعني زارون ولكن لا يدعى لهم. كل ذلك لتذكر الموت وتصفع جنائزه الذين وانما يعني يقام للرغبة الا يعني اذا كان ما في احد يواريه ونجح بين الكفار يريهم فان المسلمون يوارونه ويدفنونه. نعم - 00:36:27

لكن لا تتبع جنازة يقول في بلدنا اذا مرت الجنازة في الشوارع فينزل بعض اصحاب السيارات من سيارته ويقف حتى تمر الجنازة هل هذا سائغ الذي يعني يبدو ان مثل هذا لا يقال انه ينزل ويقف ولكنه يقف ان يبقى في سيارته - 00:36:56

لان يعني هذا مثل الراتب مثل الراكب اللي راكبه دابة ما ينزل من الدابة يعني لكنه يقف يقف على دابته فهذا من سيارة مثل الدابة التي قالوا انها انه يقف ولا ينزل. يعني بدل ما يمشي يكون واقف - 00:37:19

الجالس يقوم. الجالس يقوم والراكب يقف. فكذلك راكب السيارة يقف كما يقف راكب الدابة قال حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة رضي الله عنه - 00:37:36

وبيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد رضي الله عنه فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد فعلم هذا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق. اعد - 00:37:57

عن سعيد المقبول عن ابيه. نعم. قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة رضي الله عنه بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد رضي الله عنه فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن - 00:38:18

ذلك وقال ابو هريرة صدقة ثم ذكر نفس الباب متى يقعد متى يقعد يعني يعني ذكر هذا الحديث عن عن آآ سعيد آآ ابي سعيد المقبوري ان ان مروان ابن الحكم كان في جنازة وان معه معه ابو هريرة - 00:38:39

رضي الله عنه وانهما جلسا يعني قبل ان توضع فجاء ابو سعيد وقال لمروان قم فقد علم هذا ان علم هذا انه نعم ان النبي فنهانا عن ذلك عن الجلوس حتى توضع - 00:39:05

فقال ابو هريرة فصدق يعني ان نهى عن ذلك. لكن الذي حصل من ابي هريرة يعني يدل على انه ليس بلازم. وانه من من قبيل المستحب وانه ليس من الاشياء اللازمة الواجبة المتعينة على هذا يحمل ما حصل من ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. نعم - 00:39:25

قال حدثنا احمد ابن يونس هو احمد بن عبدالله بن يونس هذا الذي وصفه الامام احمد بانه شيخ الاسلام هذا الذي قال عنه الامام احمد شيخ الاسلام وهذا لقب من من من مراتب التعديل الرفيع - 00:39:45

العالية والذي يوصف بانه شيخ الاسلام وهذا موجود عند عند السلف المتقدمين بخلاف يعني ما قاله بعض المتكلفين في هذا الزمان الحاقدين على شيخ الاسلام ابن تيمية وكونه يوصف بانه شيخ الاسلام - 00:40:03

ويقال لشيخ الاسلام وقد يعني وقد ساءه ذلك يعني هذا الشيء موجود عند المتقدمين عند عند سلفه هذه الامة احمد بن يونس قال عنه الامام احمد انه شيخ الاسلام عن ابن ابي بئر - 00:40:23

وهو محمد ابن عبد الرحمن عن سعيد المقبوري نعم عن ابيه نعم عن ابي هريرة وابي سعيد نعم قال باب قال رحمه الله تعالى باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام - 00:40:43

قال حدثنا مسلم عن ابن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع - 00:41:06

ومن تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام. باب من تبع جنازة فلا يقل حتى توضع بالرجال ومن قام ومن قعد فانه يقوم امر بالقيام ومن قعد امر بالقيام - 00:41:26

هذه الترجمة يعني اعاد فيها حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه متقدم آآ في قصة آآ مروان وابي هريرة وان وان وان ابا سعيد قال قال اذا قال ابو سعيد رضي الله عنه قال قال الجنازة فقوموا الجنازة فقوموا ومن تبعها فلا يقعد - 00:41:47

حتى توضع ومن ومن تبعها فلا يقعد حتى توضع. فلا يقعد حتى توضع هذا قول الرسول عليه الصلاة والسلام يتبع يعني من تبع فانه لا يقعد واذا كان جالسا يقوم ثم يقعد واذا كان ليس تابعا لها فهذا شأنه واما اذا كان تابعا لها فانها يستمر قائما - 00:42:14

توضع على ان توضع من منها اكتاف الرجال وتوضع على الارض. ولكن آآ ذكر كون امر بالقيام هو في الحديث الذي قال فيه ابو سعيد بن مروان قم فقد علم هذا يعني ابا هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك - 00:42:34

قال حدثنا مسلم يعني ابن ابراهيم عن هشام قولوا مسلم يعني ابن ابراهيم. كلمة يعني ابن ابراهيم هذه الذي قالها من دون البخاري. من دون البخاري هو الذي قال يعني ابن ابراهيم. لان البخاري اكتفى بقوله مسلم. لكن - 00:42:53

من دون البخاري من الرواة الذي رووا عنه هم الذين اتوا بكلمة يعني يعني ابن ابراهيم لان التلميذ لا يحتاج الى يعني يأتي بكلمة يعني. وانما ينسب شيخه كما يريد. ان اتى باسمه فقط او اسمه واسم ابيه - 00:43:14

او اسم جده وبجده وهكذا يفعل ذلك. اما ان يأتي بعده فاذا وجد الراوي ذكره بدون اه بسط لنسبه وتوضيح له فانه يأتي بشيء يوضح ذلك ولكن يأتي بكلمة علي او بلفظ هو وكلمة يعني - 00:43:31

هذه لها قائل ولها فاعل فقائلها من دون الراوي يعني كلمة يعني قالها من دون البخاري وفاعلها ضمير مستتر يرجع الى يرجع الى البخاري. يعني يعني بخاري كذا وكذا من دون البخاري قال يعني اي يعني البخاري كذا وكذا - 00:43:57

يعني انه يعني بشيخه مسلم انه مسلم ابن ابراهيم. نعم فاذا هذا ليس مقصورا على اثناء الاسانيد. وانما حتى نفس صاحب الكتاب ومؤلف الكتاب يكون في عند شيخه يعني ولكن ذلك مضاف الى من قبل شيخه ما من قبل المؤلف من قبل - 00:44:24

كما هو هذا في هذا الحديث عند البخاري. يعني البخاري ما يقول يعني؟ يقول حديثنا مسلم بن ابراهيم الفراهيدي ويقول كما يريد لكن دونه لا يزيد وان زاد اتى بكلمة - 00:44:49

عن هشام هشام دستوى ايه؟ عن يحيى الاشعري كثير عن ابي سلمة ابي سلمة يحيى بن ابي كثير. عن ابي عبد الرحمن بن عوف عن ابي سعيد الخدري. نعم قال رحمه الله تعالى باب من قام لجنازة يهودي - 00:45:05
قال حدثنا معاذ ابن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا به فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي - 00:45:26
اذا رأيتم الجنازة فقوموا لما ذكر باب القيام لجنازة من قام لجنازة يهودي من قام لجنازة يهودي يعني ذكر ان ما تقدم من القيام للجنازة انه ليس خاصة بجنازة المسلمين وانما هو باي جنازة لان - 00:45:46
قيام ليس من اجل من اجل الكافر الذي يقام عند جنازته وانما يقام من اجل الموت ومن اجل رهبة الموت وتذكره وبيان يعني خطر الموت وان الانسان لا يستهين به ويحصل لكل احد يحصل لكل احد فاذا مر - 00:46:09
سواء كانت جنازة مسلم او كافر فانه يمر بها فانه يقام من اجلها وليس ذلك من اجل اليهودي ولكن من اجل الموت ورهبة الموت. وكما قلت يعني انفا ان ان زيارة القبور حتى الكفار تجوز - 00:46:29
عن حضورهم للتذكر ولا يجوز ان يدعى لهم ولا يجوز ان يدعى لهم وانما تزار قبور الكفار للتذكر الى زيرت. نعم قال جابر مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا به. وقمنا به يعني معه بسببه او بسبب قيامه. نعم - 00:46:46
وقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي فقال اذا رأيتم الجنازة فقوموا. اي وهذا عام اي جنازة يعني المقصود تذكر الموت قال حدثنا معاذ ابن فضالة عن هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبدالله - 00:47:11
قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبدالرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل ابن حنيف وقيس ابن سعد قاعدين بالقادسية ومروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما ان - 00:47:33
من اهل الارض اي من اهل الذمة. فقالا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم مرت به جنازة فقام قيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عن عمرو عن ابن ابي ليلة قال كنت مع قيس وسهل رضي الله عنهما فقال كنا مع النبي - 00:47:51
صلى الله عليه واله وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى كان ابو مسعود وقيس يقومان بالجنازة هذا ثم ذكر هذا الحديث آآ وهو يتعلق بالقيام للجنازة ولو كان ولو كانت جنازته يعني كافر - 00:48:17
وذلك انهم لما كانوا في القادسية كان سهلا لابن سعد. نعم. سهل. سهل ابن حنيف. وقيس ابن عبادة. قيس ابن سعد. وقيس ابن وقيس ابن سعد ابن عبادة وقيس بن سعد بن عبادة كانا جالسين فمرت الجنازة فقام وقيل لهما انها من اهل الارض يعني من اهل من اهل - 00:48:39
المكان الذي يعني هو اقيم منهم الجزية واهل الذمة انها جنازة واحد من اهل الارض ليس من الغزاة الذي لجأوا للجهاد في سبيل الله وانما للكفار الذين كانوا فقالوا الزم نفسا؟ نعم - 00:49:02
وقيل انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا نعم يعني استدلوا بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام بجنازة يهودي وانه قيل له فقال اليست نفسا؟ اليست نفسا - 00:49:23
فقبضت اليست نفسا يعني حصل لها الموت؟ والمقصود هو يعني حصول الموت. في الانفس التي تقبض وان كانت مسلمة او كافرة. نعم قال حدثنا ادم ويعني سهل الحنيف وقيس ابن عبادة - 00:49:37
قيس بن سعد بن عبادة هذا يعني من كان معروفا بالطول يعني كان طويلا جدا وكان يعني اه اه يعني ذكر له او قيل له ان رجلا من الروم يعني يقول انه انه - 00:49:59
طويل وانه ليس احدا يطاوله فقيل له في ذلك فاعطاهم سراويله وقال اعطوه يلبسها فلبسها فوصلت الى حلقه وصل سراويل سعد ابن قيس ابن سعد قيس ابن سعد ابن عبادة الى حلق ذلك الرومي الذي يريد ان يطاول - 00:50:20
ها قال حدثنا ادم ادم عن شعبة شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة نعم عن عبد الرحمن بن ابي نعم عن سائل ابن حنيف وقيس ابن

سعد وقال ابو حمزة السكري محمد ابن ميمون عن - 00:50:40
اعمش محمد محمد ابن ويقال له السكري يعني هذه نسبة الى ما لا يسبق الى الذهن يعني لا يسبق الى الذهن انه يصنع السكر او يبيع السكر ولكنه ليس كذلك وانما كان حلو المنطق. كلامه سكر كما يقولون. كلامه حسن. يعني يوصف بانه سكر يعني مثل السكر بالحلاوة - 00:51:02
يعني فهذه نسبة الى غير ما يسبق الى الذهن. مثل خالد الحداء ليس هزائ ولا يبيع الاحذية ولكنه كان يجلس عند الحزائيين يجلس عند الحدائين وقيل له الحزاء. وهذا ليس بايعا للسكر - 00:51:25
ولا يعني يعني صانعا له وانما كان حلم المنطق وحلو الكلام ولهذا قيل له السكري عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى. نعم وقال زكريا عن الشعبي. زكريا بن ابي زائدة. عن الشعبي عامر بن شراحين. عن ابن ابي ليلة قال كان ابو مسعود وقيس. ابو - 00:51:43
مسعود عمرو بن عقبة عقبة بن عمرو الانصاري البدري نعم قال رحمه الله تعالى باب حمل الرجال الجنازة دون دون النساء. قال حدثنا عبد العزيز بن عبدالله قال حدثنا الليث - 00:52:08
عن سعيدنا المقبوري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اذا او وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم. فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة. قال - 00:52:25
يا ويلها اين يذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعقا. ثم قال قال باب؟ باب حمل رجال الجنازة دون النساء باب باب حمل جنازة حمل الجنازة دون النساء. يعني الذين يتولون حمل الجنائز - 00:52:45
الرجال يعني ليس النساء النساء عندهن ضعف وعندهن الجزع وليس عندهن التحمل فيعني ذلك يزيد في حزنهن لا سيما اذا باشرت يعني الحمل فان ذلك يزيد في حزنها وايضا هي ضعيفة يعني من ناحية - 00:53:05
الحمل هي ضعيفة ليست من الرجال يعني عندهن ضعف وعندهن عدم القوة ولكن المهم في الامر عدم صبرهن وعدم تحملهن وان ذلك يؤدي الى ان يحصل منهن ما لا تحمد عاقبته - 00:53:25
فذكر الترجمة بانها للرجال لان الرجال هم الذين يتولون ذلك. ثم اورد هذا الحديث عن ابي سعيد رضي الله عنه قال اذا وضعت الجنازة حملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء - 00:53:41
الا الانسان ذكر ذكر يعني هذا الحديث من اجل يعني الرجال اذا وضعت الجنازة سبحان الله واحتملها الرجال واحتملها الرجال. هنا قال احتملها الرجال يعني ايه؟ ان الرجال هم الذين يحملون وهذا شأن الرجال - 00:54:04
يعني هذا شأنه لانهم هم الذين يحملونها وهذا هو وجه ايراد الحديث تحت هذه الترجمة وهي حمل رجال آآ دون النساء لانه اضاف ذلك اليهن اليهم دونهن. وقد ذكر الحافظ ابن حجر يعني ايضا حديثا في ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:54:22
يعني بعض النساء عن يعني اتباع الجنائز ومعلوم انه اذا نهينا عن اتباع الجنائز فمن باب اولى الا يحملن الجنايز وكذلك الحديث الذي سبق ان مر عن ام عطية انها قالت نهينا عن اتباع الجنائز نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا - 00:54:47
هذا يدل على ان حمل الرجال حمل الجنازة انما هو من شأن الرجال. وليس من شأن اه النساء فيه انها اذا حملها الناس وذهبوا بها الى المقبرة فاذا كانت صالحة فانها تقول قدموني قدموني - 00:55:07
لانها تريد ان تصل الى النعيم الذي اعده الله لها يعني في القبر ومن المعلوم ان القبر يعني ينعم عيبه اذا كان من اهل النعيم ويعذب في قبره اذا كان من اهل العذاب. فهي تقول قدموا لي آآ واذا - 00:55:26
بخلاف ذلك قالت يا ويلها اين تذهبون بها؟ اين تذهبون بالرياء ويلها؟ يعني بدل ما يعني المقصود انها تقول يا ويلي اين تذهبون بي ولكنه عدل عن ضمير المتكلم الى ضمير الغائب من اجل المحافظة على حسن اللفظ - 00:55:46
بعدي عن اضافة الشعر الغير الطيب الى الانسان. وهذا مثل ما جاء في قصة عبد المطلب انه قال لما قال هو على منفعة وقال انا علي من الامر ولكن الراوي بدل ان يقول انا اتى بكلمة هو من باب الادب - 00:56:06

ابتعاد عن لفظ سيء او لفظ الذي ليس بجميل انه يريد الى نفسه. فهنا قالت يا ويلها عن الراوي او الحديث في الحديث انه آآ جاء فيه ذكر ضمير الغائب بدل ضمير المتكلم لان هذا حكاية لشيء يحصل - 00:56:26

فعد الى عن ضمير المتكلم في انه غير حسن الى ضمير الغائب. لانه هو الاحسن قال يسمعها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق يعني هذا الصوت الذي يحصل يسمعه كل شيء للانسان - 00:56:46

الانسان لانه مكلف والمكلف يعني شاء الله عز وجل ان تكون امور الاخرة مخفية عنه حتى يتميز من يؤمن بالاخرة من يؤمن ومن لا يؤمن بالغيب من يؤمن بخير ومن لا يؤمن لانه لو كانت امور الدنيا على الاخرة علانية وامور القبر علانية وامور ما يجري في القبر علانية لا ما حصل - 00:57:06

تمييز بين من يؤمن الغيب ومن لا يؤمن ولهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه لولا الا يتدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر من اسماء - 00:57:30

لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع. قال ولو سمع الانسان لصعق يعني شدة الهول ولا الخوف؟ ولهذا كما هو معلوم ان الناس لو كان عندهم مريظ - 00:57:40

يعني فيه مرض شديد ويعني آآ يحصل منه صياح وبكاء ما ما يستريح اهله ولا يقر لهم قرار ولا يتهنئون بطعام ولا يتهنئون بنومهم وهم يصنعون. وهذا شيء في الدنيا. فكيف بما يحصل في امور الاخرة؟ التي يعني يأمر الغيب - 00:57:58

التي يعني شأنها عظيم وخطرها كبير. فان كان صدقات يقدموني وان كانت غير ذلك فاذا قالت يا ويلها ان يتداول بها الا كل انسان. كل شيء الا انسان ولو سمع الانسان لصعق - 00:58:18

قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله عن الليث ابن سعد عن سعيد بن المقبوري عن ابيه عن ابيه سعيد نعم قال رحمه الله تعالى باب السرعة بالجنازة. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:58:37

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب والحق. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا. غفر الله لنا ولكم اجمعين امين يقول السائل ما حكم القراءة على حجر او تربة ونضعها فوق قبر الميت بعد دفنه - 00:59:00

القراءة على حجر او تربة ونضعها فوق قبر الميت بعد دفنه. وهذا لا يجوز ما جاء شيء يدل عليه. يعني يقرأ على حجر من اجل يوضع هذا هذا ليس ليس له ليس له اساس وليس له اصل. يقول اذا مات شخص يقولون ذهب الى مثواه الاخير. هل هذه - 00:59:25

الصحيحة؟ اه مثواه الاخير معلوم ان الاخرة يعني هي اه يعني اه حالات ليست حالا واحدة لكنها كلها متفقة في كونها من الاخرة. من حين يموت الانسان انتقل من الدار الدنيا الى الدار الاخرة - 00:59:50

والقبر اول منزل من منازل الاخرة. ولكن النهاية هي دخول دخول الجنة او دخول النار. والبقاء يعني فيهما او الخروج منها لكن كونها اه اه كونها من احوال الاخرة وانها انتقل من الدار الدنيا الى - 01:00:11

الاخرة فهو من ناحية اه انه يعني ايش ان الدنيا؟ نعم انتقل الى خير. لكن من ناحية حالات الاخرة لا يقال ان هذا اول شيء في الاخرة ان هذا يعني اخر شيء في الاخرة بل هذا اول شيء في العقل. اول منازل الاخرة. ثم بعد ذلك الحساب والصراط والميزان - 01:00:31

والجنة والنار اخر شيء يكون به الاستقرار والدوام هو الجنة او النار قوله فحص او زعمت انه قال فحسوا بوجوهن التراب او افواههن هل الحذو في وجوه النائحات التراب هل هذا مشروع - 01:00:51

اذا اذا حصل او اذا حصل اه يعني انهن بهين ولم يمتثلن وحثي التراب وقيل هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا امر الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ايه - 01:01:13

يقول اذا لم احضر لدفن ابي وهو كافر تحصل فتنة شديدة بين اسرتي وبيني فماذا افعل اذا كان اذا كان الذين قاموا به الكفار ويعني وانه يوجد من يخون اه يعني - 01:01:27

آآ من يتولاه وهم كفار فانت لا تتولاه. وكونك يعني تذهب يعني اذا كان اذا كان كفار وابقى الامر سهل يعني ما جاء به دينك ولا يضرك ان الكفار يعني يغضبون او وانما يبينوا - 01:01:48

رغم ان هذا حكم الدين وان الانسان لا يعني بريء من بريء من المشركين وبريء من الكفار يعني في الحياة وبعد الممات. جزاكم الله خيرا سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - 01:02:08